71
شهر ربيع الثاني 1440هـ 2019م

المُمتحَنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

عظم الله أجورنا وأجوركم

(شهر ربيع الثاني)





الفهرس

٣ | أول القول

٤ | معارف قرآنية
(المهدي في القرآن)

٥ | الرحى اليتيمة

٦ | من مذكراتي
(مفاخرة)

٧ | فضائل الممتحنة
(العم صابر والصبية المشاكسون)

٨ | القصة المصورة
(نصيحة من ذهب)

١٠ | المفردة الفقهية
(تختصر علي الوقت)

١١ | مشكلة وحل
(الهجران)

١٢ | The wonderful station
(moukep)

١٣ | Hejab is my power

١٤ | The Eleventh Imam

١٥ | Best Thing for Women

١٦ | مفتاح الخبائث



أول القول

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على محمد وآل محمد وعجّل فرجهم

أحبتي.. لكلّ شيءٍ حكاية ولنا في الأضلع حكايا..

فمنذ أنْ اِغتصبَ القوم الخلافة من أمير المؤمنين، مخالفينَ الأمر الإلهي، وتجرئهم على المقام الشامخ للسيدة الزهراء سلام الله عليها بالهجوم على دارها، وإسقاط جنينها، وكسر ضلعها.. حتّى كان ذلك أساس ما جرى وسيجري من المصائب على أهل بيت النبوة.

فتجرؤهم هناك هو ما دعاهم للتعدّي على أبنائها..

فلنبكِ لتلك الأضلع، ولنُقمِ المجالس بالحزن والعويل.

فهناك ضلعٌ آخر يحتضن قلبًا يعتصر ألمًا، ينتظر فرجًا، يطلب ثار تلك الأضلع.. فلنعظّمْ له الأجر، ولندعوا له بالفرج.



معارف قرآنية

المهديُّ في القرآن

أحبتي..

يقول الله عز وجل في سورة الرعد "**إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ** "
في هذه الآية يا أصدقائي بيانٌ صريح أنَّ لكلِّ قومٍ هاد.. يهديهم إلى دين الله..
و الهادي لابد أن يكون:

- **عالمًا بالدين أُصولًا وفروعًا.**
- **معصومًا.**
- **آخذًا علمه من الوحي، أو من النبيّ (صلى الله عليه وآله).**

ولكن من هو الهادي لأمتنا؟

لقد شغلَ السؤال بالي كثيرًا، وجعلني أفتشُ عن الإجابة، عرَضْتُ سؤالي على أُستاذةِ عُلومِ القرآن، فأجابتني بما يروي عطشي لسؤالي..
فقالت: إنّ المنذر هو الرسول(ص): والهادي عليّ بن أبي طالب(ع)، وفي كلّ زمانٍ إمام يهديهم إلى ما جاء به النبي(ص)، **فإمامُ زماننا (الإمام المهدي) وهو هادينا.**



الرَّحى اليتيمة

مَنَّ الله علي بمسكنٍ مبارك، هو بيتُ الوحي والنُّبوة، بيتُ عليٍّ وفاطمة عليهما السلام. أنا الرّحى التي كنتُ أحتضنُ حبّات الشّعير، تديرُني يدُ العطف والرّعاية، يد الزّهراء بنتِ رسول الله.. فأُخرجُه دقيقًا، تخبزُه مولاتي، وتُطعِمُ أهل بيتها، ولا تنسى الفقراء والمساكين.. أدارتني حتّى مَجلَتْ يداها، وأحيانًا كانت يدُ جبريل الأمين هي التي تديرُني عونًا لها..

افتقدتُها منذ أن هجم الأشرارُ على الدّار.. وضربوها، وعصروها بين الباب والجدار.. حتى أسقطت جنينَها المُحسن ابن الاخيار..

وا حُزناه عليكِ يا زهراء،
وا أسَفاه...
وا حُزناه عليكِ يا زهراء،
وا يتماه ...

من مذكراتي

مُفاخَرَة



بعد عودتنا من الزيارة، استَقْبَلْنا الأهل والصديقات في منزلنا، وصرنا نتحدّث عن رحلتنا الجميلة والموفقة، وقمنا بمشاهدة الصور التي التقطناها هناك للذكرى معًا.
صديقتي فاتن قالت إنها وأهلها حريصون على عدم تفويت الزيارة في المواسم، حتى أنها لا تتذكر كم مرة سافرت! وأما مروة فقد قالت إنها زارت أكثر من 13 مرة! مريم لم تزر أكثر من مرتين طوال حياتها وأصبحت تغبطهن على سفراتهن الكثيرة.

وأثناء تبادل الأحاديث همّت فاتن ومروة باغتياب صديقتنا مريم..
فقالت لهما أمي: حذار يا ابنتاي أن تفقدا كّل هذا الأجر، وتخسرا كلّ هذه الأنوار، بل وتكسبا إثمًا بالغيبة يا عزيزتاي، فالفخر ليس بكثرة الزيارات، بل بمحافظتكم على مكتسباتها.

فكان درسًا لنا جميعًا أصبحنا نتذكّره في كل زيارة.



العمُّ صابِر والصِبْيَةُ المشاكسون

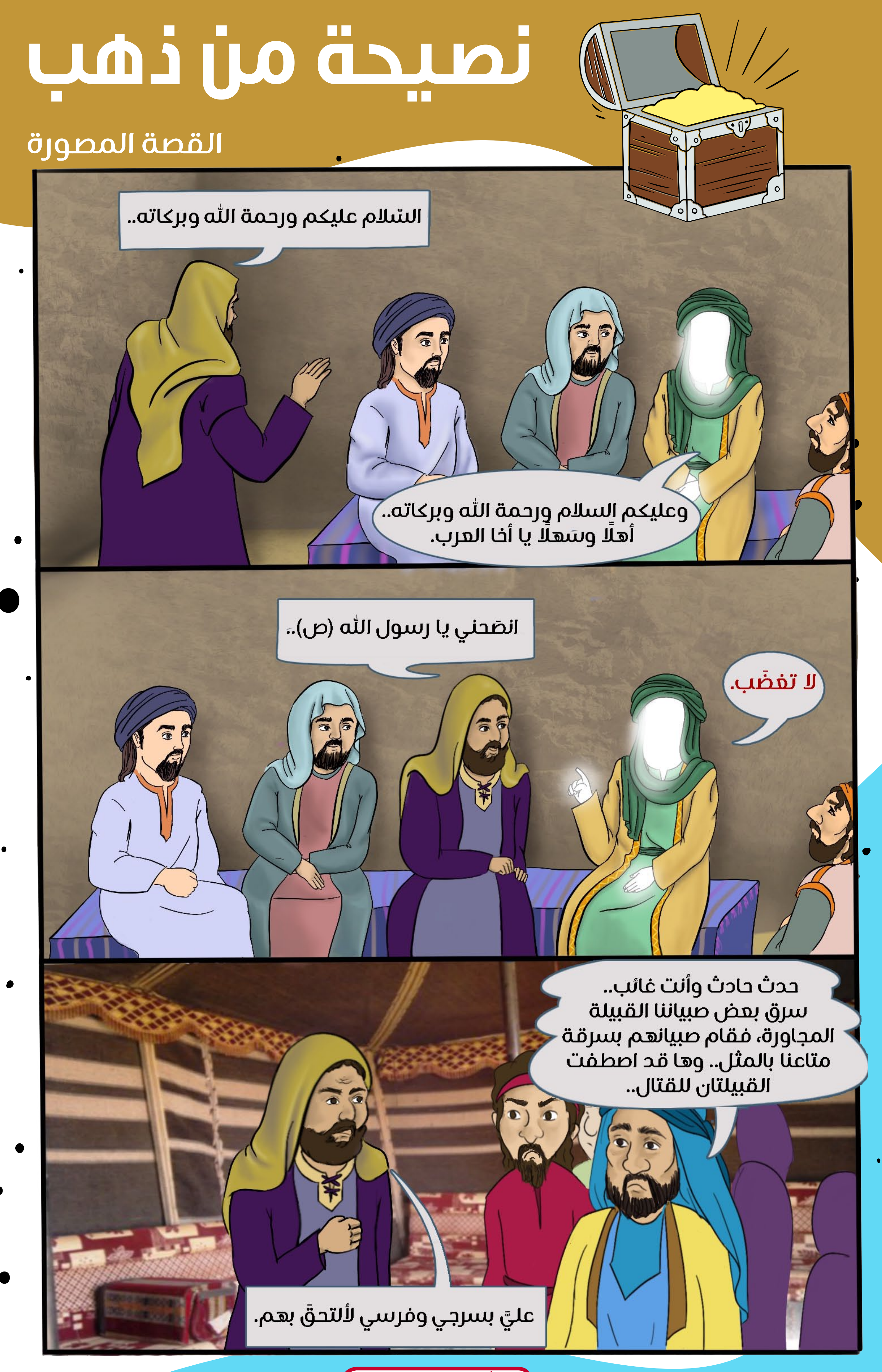
فضائل الممتحنة

العمُّ صابِر مزارِعٌ نشيطٌ، طيِّبٌ وكَريم، لديه مزرعةٌ كبيرة، فيها الثمار اللّذيذة.. الجميعُ يحبُّه كثيرًا، فهو يساعدُ كُلَّ الناس، ويوزِّعُ خيراتِ أرضه على المحتاجين دون مقابل..
في وسطِ المزرعة تَنْبُت الوردةُ الجميلة، ذاتَ الرائِحةِ الزكيَّة، العزيزةُ على قلبِ المزارعُ صابِر..
كانت وصيَّتُهُ للجميع، أنْ يحفظوا وردته الجميلة، الحبيبةُ على قلبه.. ولا يلمسوها بأي أذى.

في إحدى المرَّات غاب العمُّ صابِر عن المزرعة، فدخلَ صِبْيَةٌ مشاكسون إليها وعبثوا بها مُتَناسين وصية المزارعُ صابِر وفَتَكوا بوردته الجميلة مُتَعَمِّدين.
فلمَّا دخل المزرعة تألَّمَ قلبه كثيرًا، وأيْقَنَ أنَّ وصيتهُ ذهبتْ هباءً منثورًا، وأرسلَ دموعه مع الرِّياح بعدما مَرَّ في خاطره ما فعله
الناس بحبيبةِ قلب الرسول (ص)،
فاطمة (ع)، حيث هجموا عليها الدَّار،
وروَّعوها وأسقطوا جنينها،
بعد وفاةِ أبيها، كي يأخذوا البيعة
من زوجها علي (ع)،

وهي التي قال عنها المصطفى:
أَحَبُّ أهلي إليَّ فاطِمة..





نصيحة من ذهب
القصة المصورة
السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. أهلًا وسهلًا يا أخا العرب.
انصحني يا رسول الله (ص)..
لا تغضَب.
حدث حادث وأنت غائب.. سرق بعض صبياننا القبيلة المجاورة، فقام صبيانهم بسرقة متاعنا بالمثل.. وها قد اصطفت القبيلتان للقتال..
عليّ بسرجي وفرسي لألتحق بهم.



لا تغضَب.

علامَ هذا الغضب والنزاع؟
إن كانَ لكُم مالٌ أو دِيّة فمن مالي..

نحن أولى بالعفو مِنك..
قد عفونا عنكُم



المفردة الفقهية

تختصرُ عليَّ الوَقت

أُحِبُّ زيارةَ الحُسَين (عليه السلام)، في كُلّ مرّةٍ أزورُه سِرٌّ يجعلُني أُفكِّرُ في التّخلُّصِ من ذُنوبي، وإصلاحِ نفسي، وأشعُرُ بأنّني أقرَبُ إلى الله.

تلومُني منال صديقتي لأنَّ لديّ نيَّةٌ مُبيّتة لتكرارِ زيارتي للحُسين (عليه السلام) في ظرفِ شهرين.. تقول: هل لديكِ أموالٌ فائضةٌ تريدينَ التخلُّص منها وحسب؛ تصدّقي بِها ما دمتِ حصلتِ على ثوابِ الزيارة، لا فائدة من التّكرار..

لا تفهمُ منال أنَّ زيارةَ الحُسين تختَصِرُ عليَّ الوقتَ والجُهدَ في جهادِ النّفس، وأنَّ الزيارة على أثر الزيارة نورٌ على نور فيتضاعفُ النّور، وأنّي أحصُلُ على فائدةٍ قيّمةٍ كلّما زرتُه لا أحصلُ عليها في غير زيارته، ألم تقرأ منال ما ورد عن إمامِنا الصادق عليه السلام: "يا سَديرُ ما أجفاكم بالحُسين عليه السلام أما عَلِمتَ أنَّ للّه ألف ألف مَلَكٍ شُعثًا غُبرًا يَبكون ويَزُورون لا يَفتُرون؛ وما عليك يا سَديرُ أن تزورَ قبر الحسين عليه السلام في كلِّ جُمعة خمس مرّات؛".

ثُمّ إنّ زيارة الحسين كزيارة الله في عرشِه، ألا ينبغي أن نكرّرها إذن ما استطَعنا لنصيرَ إلى اللهِ أقرب يا منال؛!





أحمد: صديقي أخطأَ في حقّي إلا أنه لا يُكلّمني، وقد مضى أسبوعٌ على ذلك!

كيف أتصرّف؟

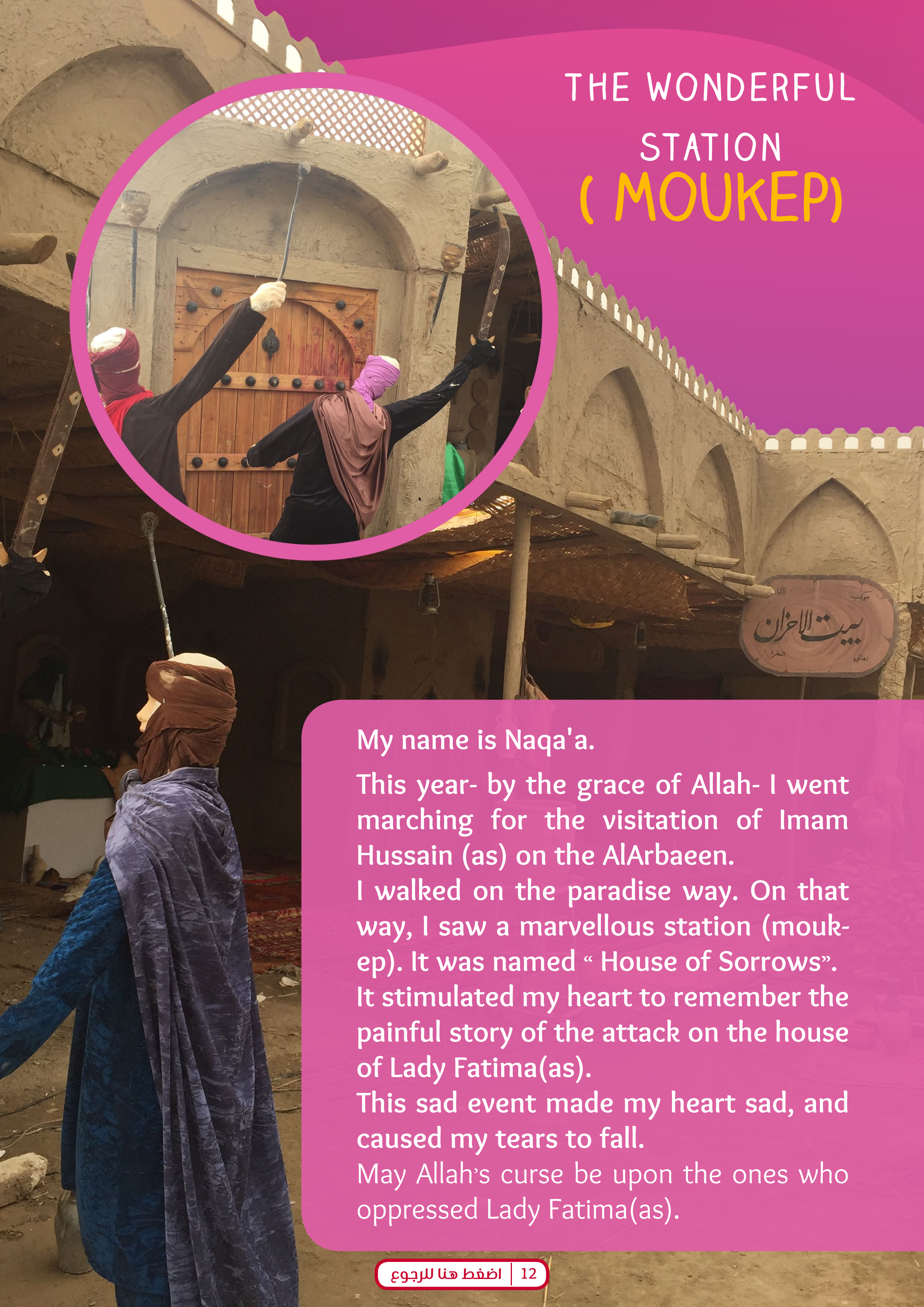
الحل

رغبتك في الوصال بالرغم من هجران صديقك بل وخطئِه في حقّك إنّما يدل على تربيتك العالية ونبلك يا أحمد.

وأما الهجران فلا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام!

فبادر أنت بالسّلام والوصل، فهكذا علمنا الإمام الباقر عليه السلام حينَ سُئِل عن مؤمنَين متخاصمَينِ فقال: "ما بال المظلوم لا يصيرُ إلى الظالمِ فيقول أنا الظّالم حتى يصطلحا؟"

دعواتنا لكما بالتوفيقِ والصلاح.



THE WONDERFUL STATION (MOUKEP)

My name is Naqa'a.

This year- by the grace of Allah- I went marching for the visitation of Imam Hussain (as) on the AlArbaeen.

I walked on the paradise way. On that way, I saw a marvellous station (moukep). It was named « House of Sorrows».

It stimulated my heart to remember the painful story of the attack on the house of Lady Fatima(as).

This sad event made my heart sad, and caused my tears to fall.

May Allah's curse be upon the ones who oppressed Lady Fatima(as).



Hejab is my power

Sarah is a young girl; she said (regarding her hejab):" when I started wearing my hejab, I realized it became part of me.

I now can proudly announce to everybody my belief and ideology. I have submission to the creator of the universe، and I obey his command. Hejab makes me close to my Lord, thus, can gain my power and strength".



11 The Eleventh Imam

- Imam Hassan Al askari(as) was born on the eighth of Rabi' alThani, 232 AH.
  After his reverend father, the Holy Imam(as) performed the task of leadership " Imamate". His succession lasted for six years, in which he undertook different kinds of political and scholarly responsibilities.

- Imam Hassan Al Askari(as) was-as his fathers-very patient. He always suppressed his anger, and treated whoever did wrong to him with kindness and forgiveness. Four of the Abbasid kings: Al mutawakkil, Al Mu'taz, Al muhtadi and Al mu'tamid ruled oppressively in his time, where he was kept in the military city of Samera; and later poisoned to death.



BEST THING FOR WOMEN

One day Prophet Mohamad(p) asked his companions:"what is the best thing for a woman?".
No one was able to answer, therefore, they asked lady Fatema(as);she replied:"Best thing for a woman is: for her to see no man, and no man to see her".



مفتاحُ الخَبائِث

قال الامام الحسن بن علي العسكري عليه السلام:

"جُعِلَتِ الْخَبَائِثُ فِي بَيْتٍ،
وَ جُعِلَ مِفْتَاحُهُ الْكَذِبَ".